العدد ٥-١٧ السنة ٣٧

رئيس التحرير
هاني ابو مصلح

سهل وزكي زكا
صاحبا الجريدة

سهل زكا
المدير المسؤول

النفير
اليومية

المراسلات : باسم هاني ابو مصلح
حيفا صندوق البريد — ٨٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

بدل الاشتراك

عن سنة واحدة في فلسطين وشرقي الاردن : جنيه ونصف
« « الخارج ليرتان انكليزيتان

حيفا في ٢٣ رجب سنة ١٣٤٨ — * الثلاثاء * — الموافق في ٢٤ كانون اول سنة ١٩٢٩

ألا نمل المحال ؟

ولا نعتبر بالماضي !

اليهود الذين لا يقدرون ان يبلغوا امنيتهم من تحويل فلسطين الى وطن قومي لهم الا في ظل الحراب البريطانية معذورون على تملقهم الانكليز وتجنبهم قول شيء يخدش مسامع رجال السلطة اما العرب الذين يعرفون جيداً من اين جاءهم البلاء ومن الذي يحمي سياسة الوطن القومي ويعمل على تنفيذها بكل ما تفتقه له الحيلة ، فلا ادري لماذا يتملقون الانكليز وماذا ينتظرون من الذي لا يزال منذ الاحتلال عاملا على هدم كيانهم واخراجهم من ارض اجدادهم بمختلف الطرق التي توحي له بها سياسة المصلحة الاستعمارية .

وهذه النعومة التي يراها غيرنا فضيلة ويحث على التمسك بها نراها نحن عظيمة الضرر شديدة الخطر ونوصي بتركها بتة ، وان يستعاض عنها بالصراحة التامة في اصول القضية وفروعها حتي يفهم الانكليز اننا فاهمون ما يدبر لنا واننا لسنا اغبياء الى الحد الذي يتصورونه

قيل لنا ان انصار قضيتنا من الانكليز يوصوننا دائما بعدم التعرض للادارة البريطانية بسوء وان نحصر جميع قوتنا الان بالتنديد بالسياسة الصهيونية وبيان الفواجع التي جرتها على البلاد . ونظن ان موقف لجنتنا التنفيذيه امام لجنة التحقيق كان متأثراً بهذه التوصية اكثر من اللازم ولذلك لم يعرض الشهود الذين جاءت بهم اللجنة لا لمسألة الميزانيــة ولا لمسألتي التشريع والمعارف الا بشيء بسيط جدا لا يشفي الغليل ، وعلى سبيل الاستطراد الذي كانت تجر اليه مناقشة الشهود فقط

وقد كنا نربأ بامناء سر اللجنــة التنفيذية عن الوقوع في هذه الاشراك والفخاخ المنصوبة ونظن ان سعة اطلاعهم وغزارة فهمهم تجنبانهم الوقوع فيها ولكن هكذا كان

وقد اقفلت لجنه التحقيق الان باب سماع الشهادات من الناحية العربية فلم يبق في الامكان استدراك الفائت . ولكن الذي نرجوه ان يكون في هذه المسألة عبرة لنا ، وان لا نخرج من شرك لنقع حالا في شرك آخر مثله او اصعب منـه وان نفهم بان تسليم مقاليد امورنا للاجنبي ليس من الامور التي تحمد مغبتها .

ان تكثير سواد انصارنا في بريطانيا هو من المقاصد المهمة جدا . والواجب علينا ان لا نفرط بشيء من هذه الجهة

ولكن يجب ان نذكر دائما ان المقصود هو كثرة الانصار الذين يؤمنون بحقنا في الحياة الشريفة ويعطفون علينا في ثورتنا على الظلم ولو كان بريطانيا . واما وجود اناس ينصروننا على الصهيونية التي هي فرع ويتغاضون عن سياسة الاستعمار التي هي الاصل فنحن لا نفهم له معنى ، ولا ندرك له فائدة ، ولا نظن الا انه شكل من اشكال التمويه المقصود به تخدير اعصاب المحكومين فقط

فالى هذه المسألة نلفت نظر كل مشتغل بقضية فلسطين . ونطلب من اخواننا ان لا يأخذوا بالاراء الفطيرة في المسائل التي لها علاقة بالحركة الوطنية بل يدعوا الرأي حتي يختمر ، ثم يتقدموا الى العمل عن فهم وبصيرة وعندهم الان مسألة ارسال وفد الى لندن ، وهي المسألة التي اثارتها بعض الصحف مؤخراً وتشعبت فيها الاراء حتى خيف ان يؤدي تشعبها الى احداث صدوع جديدة في الصفوف ، فعليهم ان يزنوها بميزان الحكمة ويجنبوها الاهواء بقدر الامكان ، حتي لا يعضوا في المستقبل اصابع الندم ، ويقولوا ليتنا فعلنا كذا . وليتنا لم نفعل كذا والقضيــة كما يعلمون جيدا لا تحتمل ان تظل الامه مشتغلة بالتجارب الى الابد .

هاني

تعطيل اليرموك

ما كنا نظن ان الحكومة بالغ حقدها على رصيفتنا جريدة اليرموك الى هذا الحد حتي انه مر على تعطيلها اسبوعان ولم يصدر المندوب السامي امراً بالافراج عنها برغم الاحتجاجات التي تقدمت له بهذا الشأن من جميع الطبقات بفلسطين .

ولا ريب ان فخامة المندوب قادر على جعل هذا التعطيل سنة او سنتين او اكثر ولكن لا يخفى عليه ايضا ان الناس احرار في تاويل هذا العمل بمختلف التأويلات التي لا تشرف الادارة البريطانية ولا تزيد سمعة الانكليز حسنا في عين احد

واذا كانت الحكومة تريد تعطيل رصيفتنا الحرة ابديا لكان اولى بها ان تصرح لاصحاب الجريدة بذلك حتي يكونوا على بينة من الامر ولا يتحملوا خسائر كثيرة بدون جدوى اللهم الا اذا كانت الحكومة تقصد الى هذا النوع من الانتقام الذي لا يمكن لاحد ان يقول عنه انه شريف .

اللورد بلفور

وعلامات الخطر على تصريحه

قالت المقطم في عددها الصادر في ٢٢ الجاري بعد مقدمة بينت فيها مقام اللورد بلفور من الجهات العلمية والاجتماعية والسياسية ما يلي :

والظاهر ان اللورد بلفور شعر بما شعر به كثيرون قبله وهو ان المشروع الذي كان يفتكر به والذي اصبح مقترنا باسمه لا يكتب له النجاح لانه يناقض نواميس العمران والقواعد التي جرت عليها الدول بعد الحرب ولانه جاء في عصر اشتدت فيه الحمية القوميه واعتز روحها فانتهز فرصة وجود الجنرال سمطس في لندن وهو ثاني الثلاثة الذين كانوا يؤلفون ما دعي في حينه مجلس وزارة الحرب وانضم اليهم ثالثهم المستر لويد جورج فامضوا الرسالة التي نشرتها التيمس امس والتي نقلها مكاتب المقطم اللندني الينا امس مع تعليق التيمس عليها .

ولا ريب في ان الاقطاب الثلاثة راجعوا تاريخ فلسطين في الاعوام الاخيرة فهالهم ما شهدوا من دلائل حبوط المشروع مع كل ما بذل لانجاحه وأدركوا كيف ان رجلا محنكا ووزيراً سابقا كالسر هربرت صموئيل يهوى الصهيونية ويبغي لها النجاح لم يستطع ان يروج مشروعها حتي صار الصهيونيون يجهرون بالشكوى منه بحجة انه يصانع غيرهم حرصاً على منصبه ولكي لا يتهم بالتحيز لبني قومه وعشيرته وبالطبع فما عجز عنه ذلك المندوب المحنك لا ينتظر ان يفلح فيه رجل كالمندوب الحالي فلهذا اقترح الاقطاب الثلاثة تاليف لجنة تبحث وتحقق وترى ما في نظام الحكم الحالي من العيوب . قالوا « وقد يكون من المرغوب فيه احداث تغيير كبير في طرق الادارة »

نقول والذين يعرفون فلسطين وحالتها يؤيدون وجهة النظر هذه ويرون ان حدوث تغيير كبير في نظام الحكم فيها امر لا مناص منه اذا ارادت بريطانيا ان تستريح وتريح في الشرقين الادنى والاوسط وكيفية ذلك ان تنشيء حكومــة وطنيــة مسؤولة على نحو ما وقع في العراق وفي لبنان وان يطبق الانتداب بمعناه الاصلي الذي اراده مبتكره الرئيس ولسن فلا تحكم بريطانيا بلاد فلسطين مباشرة كما هي الحال الان .

اما تعليق التيمس وقولها ان الحكومة البريطانية يجب ان تفهم العالم عامة واهل فلسطين خاصة انها لا تنوي التخلي ابداً عن الانتداب ولا تنقض تصريح بلفور فلا ينتظر من دولة عظيمة كبريطانيا ان تخلف وعدا وعدته او تنقض عهداً قطعته وابدتها دول الحلفاء واميركا فيه ولكن ما سيقع فعلا هو ان البريطانيين سيتحققون بالاختيار المر ان هذا العهد سيجر في ذيوله مشكلات طويلة عريضة ظهر اقلها وان الحكومة البريطانية لا تستطيع ان تطبقه التطبيق الذي يريده زعماء الصهيونية وممثلوها ولا يمكنها ان تسترضي العرب واليهود من غير الصهيونيين فتضطر في آخر الامر الى ترك المقادير تجري في اعنتها فلا تنقض العهد ولكنها تترك نقضه لفعل الزمان

هذا ما استنتجناه من محادثة غير واحد من الذين حادثناهم في هذا الصدد في اوربا في الصيف وما نتوقع ان يكون نتيجة هذه التجربة الغريبه التي يرهق فيها العرب ولا ينتفع بها اليهود وقد عاش الفريقان قرونا على أتم موده وصفاء حتى كان اللورد بلفور وكان عهده المشهور .

جلسات لجنة التحقيق

جلسة يوم الاربعاء في ١٨ — ١٢ — ٢٩

ثم اجاب الشاهد على اسئلة المستر بريدي محامي الحكومة بانه يؤكد انه لم يحصل الا حادثة خلاف بينه وبين العمال اليهود واحدة سنة ١٩٢ وواحدة سنــة ٩٢٨ وان هذا الخلاف كان بين العمال اليهود واصحاب الملك اليهود وانه يخالف اقوال المستر كروسبي عندما قال انه في كل سنة يحصل خلافا من هذا القبيل . ووافق على ان الاشاعات كانت سائدة قبل ١٩ آب سنة ٩٢٩ عما حدث بالقدس وانه سمع بحادثة موت مزراحي وحادثة ملعب الفوتبول وان الشعور منذ ١٩ آب كان شعورا سيئا وانه عند وقوع ثورة سنة ٩٢١ لم تكن هناك اشاعات بان اليهــود سيقتلون العرب لانه لم يحدث في كل العالم ان يهوديا اعتدي على رجل آخر .

واجاب على سؤال المستر سنل عضو العمال فقال ان عادة العمال ان يبقوا في العمل يوم الجمعة لغاية الساعة الرابعة بعد الظهر لقبض اجورهم

ثم ناقشه اعضاء اللجنة على الوجــه الاتى :

المستر موريس — انت مقيم منذ ٥٠ سنه في هذه البلاد ج نعم المستر موريس كيف كانت العلاقات بينكم وبين العرب قبل سنة ٩٢١ ج جيدة جدا موريس — ما الذي جعل هذه العلاقات تسوء منذ سنة ٩٢١ ج ساءت العلاقات بعد سنة ٩٢١ واشاعات البراق الكاذبة قبل هذه الثورة الاخيرة زادتها سوءاً موريس: لماذا سادت هذه الاشاعات الكاذبة في المدة الاخيرة ولم اسد مدة الاربعين سنة التي سكنت فيها فلسطين في زمن الاتراك ج العرب يغلطون بقولهم بان اليهود بموجب وعد بلفور يريدون الاستيلاء على اماكنهم المقدسه موريس اتعني ان العرب اساؤا فهم وعد بلفور ج كلا انهم لم يسيئوا فهم هذا الوعد ولكنهم يغالطون فيه .

موريس العرب لا يفهمون وعد بلفور حسب رأيك ج اظن موريس: اتقدر ان تقول لنا ماذا يفهم العرب عن وعد بلفور لا اقدر ان اقول ماذا يفهمون منه لكن قد اوضحت الى الكثيرين ان وعد بلفور لا يوجد فيه شي غير عادي ولكن بموجبه يريد اليهود ان يعيشوا بسلام وان يحصلوا بقوة القانون على اراض لمعيشتهم بالثمن ، موريس : والعرب لا يوافقون على ذلك ج اظن يوافقون . لماذا اذاً يبيعون اراضيهم ان ثمانين في المئة من العرب غير موافقين على الاضطـرابات موريس ولكن فهمت من جوابك السابق للسر بترتون ان الضباط الاتراك الذين خسروا اسباب معيشتهم وحركوا هذه الاضطرابات اليس كذلك ج نعم موريس اذاً لماذا هؤلاء المحركون يقتلون اليهود ج لانهم اذا تخلصوا من اليهود يتخلصون من الحكومة س انت تعتقد ان العرب يعتقدون انهم اذا تخلصوا من اليهود يتخلصون ايضاً من الانتداب ج العرب يفتكرون ان الانتداب هو لاجل اليهود فاذا رحل اليهود لا يبقى انكليز في فلسطين س لماذا اذاً يقتلون اليهود الاجل استرداد مركزهم السابق ج يقتلون الضعيف وهل يقدرون ان يقتلوا الانكليز الاقوياء المسلحين الرئيس : كم عامل يهودى عندكم في تباخ ج . ١٤٠ نفوس المستعمرة عشرة الاف نفس يوجد فيها الفا عامل يهودي الرئيس اذا عدد عمال اليهود ثلاثه او اربعة اضعاف عمال العرب اليس كذلك ج يوجد فيها الفا عامل يهودي الرئيس هل يوجد شعور سيء بين العمال العرب واليهود ج العلاقات بينهم حبية الرئيس قلت لنا انه حصل خلاف عندما اراد اليهود ان يحلوا محل عمال العرب في بتاح تكفا فهل حصل شجار ج كلا كان الخلاف مع التاجر الذى اشتري البرتقال الرئيس : عندما ترك

البقية في الصفحة الرابعة

نقدات

خائنان بين امــة

كما انه "وجد بين الاثني عشر" تلميذا من باع سيده بثلاثين من الفضة ٠٠ وكما انه وجد بين رجال الدولة الانكليزية حامية الايمان المسيحي من باع المسيح ٠٠ كذلك وجد بين الثمانماية الف عربي في فلسطين من يبيع بلاده ويخون امته وينسى كرامة قومه من اجل المال ٠

ومع اني لا اعرف هذين الخائنين فاني اتعجب من ان تكون صورتهما على صورة سائر البشر اي ان تكون لهم عيون بها يبصرون وآذان بها يسمعون والسن بها يكذبون وضمائر بها يخونون ٠٠

ولا ازال اعتبرهما خارجين عن التكوين الادمي ٠٠ ولو اعترفت بهم لجنة التحقيق ٠٠

وقد جعل هذان الخائنان «الخيانة» مبدأ لهما كما ظهر من تاريخ حياتهما ولذلك فهما بخيانتهما لامتهما لم يحيدا عن مبدأهما والثابت على المبدأ يقال انه افضل من المتقلب ٠٠ والفضل للاموال الصهيونية على كل حال ٠٠

وقد (اكملها) احدهما بارساله تكذيبا لما اشيع عنه قائلا ان محامي العرب بدلا من ان يتشهدوا باقواله سألوه عن تاريخ حياته ٠٠ لذلك شهد بما شهد به انتقاما من الذين احرجوه امام لجنه التحقيق

ايها المجنون هو تاريخ حياتك الذى شهد عليك قبل ان تاتي للشهادة على امتك

من غير المغضوب عليهم

المغضوب عليهم من بين امم الارض معروفون ٠٠ وغير المغضوب عليهم معروفون ايضاً ٠٠ وقد شاءت الاقدار او قل شاء الرب الثاني وهو المال ان يجعل المغضوب عليهم شعباً نقياً مرضيا عنه وجاء عبيد الرب الثاني يطبقون هذه الآية فاعترضتهم صعوبات علموا منها استحالة تطبيق مبادىء عبادة المادة فانكشفت اعمالهم فاصبحوا لا يعرفون ماذا يعملون ولا ماذا يقولون ٠٠٠ وكان قولهم كذبا وكان عملهم وزرا ٠٠

ويأبى خالق الخلائق ان يتولى غيره الحكم في حياة العباد ومماتهم ٠٠ وبواسطه من غضب عليهم ولعنهم وجعلهم عبرة لسائر البشر من عباده ٠٠ لذلك تجلت ارادة رب الارباب في ان يجعل حدا لهذه الجزرة البشرية التي كادت تحدثها في فلسطين شراهة المغضوب عليهم ٠٠٠

ونحن نؤمن بالله لا بارض الميعاد ٠ وعندما نصلي نطلب الرزق من الله جل جلالة لا من اقوياء البشر وعابدي المال بناء عليه باطل كل ما يعمله هؤلاء المتآمرون وكل ما يأملونه ٠٠

وعد بلفور

المبتدي والمنتهى

لو لخصنا جميع اقوال اليهود امام لجنة التحقيق لظهر لنا ان الحق الذي عليه يستندون بما عملوه بنا هو وعد بلفور

ولو قلنا لهم ان وعد بلفور هو عبارة عن تصريح رجل (مهووس) ضيعتموه باموالكم ومعنا مثله قبله وبعده خمسون وعد ممضاة كلها من ملك بلفور وبلاد بلفور، لقالوا ان ملك العرب فيصل بن الحسين قد كتب الى زعيم يهودي يحبذ المبدأ الصهيوني بفلسطين ٠ ولو قلنا لهم ان فيصلا لم يكن يمثل العرب حينما كتب ذلك المكتوب ولم يحبذ مبدأكم الذي لم يكن يدري حقيقته تماما الا اينفي صبغة التعصب عن العرب في الجزيرة ٠٠ وكانت قضيتكم الصهيونيه القائلة باجلاء العرب عن فلسطين غير مفهومة عندئذ ومع ذلك ففيصل كذبكم وانكر ما نسبتموه اليه ، لقالوا ان موتمركم الاخير لم يحتج على وعد بلفور،

ولو قلنا لهم ان المؤتمر قرر ما قررته المؤتمرات السابقة لقالوا ان الشيخ فريح ابو مدين لم يظهر استياءه من اليهود عندما قابل المستر تشرشل وزير المستعمرات ولو قلت لهم انه جائز للانسان منا ان يقابل اي وزير بريطاني ولا يحتج امامة على وعد بلفور وجائز له ايضاً ان يحتج لقالوا ان فلاحكم الذى تتألف منه اكثريتكم في فلسطين لم يظهر منه استياء من معاملة اليهود ولو قلنا لهم ان سلبكم الاراضي من الفلاحين (طار) باربعة اقطار المسكونة منها ماهو ببرج ابن عامر ومنها ماهو في برية قيسارية ومنها ما هو في وادي الحوارث وثلاثة ارباع المساجين قبل الحوادث الاخيرة كانوا اصحاب اراضي واملاك وما رماهم فى السجون الا شقاؤهم وفقرهم بعد ان انتزعتم اراضيهم منهم وهي سبب حياتهم لقالوا ختاما ان بلفور اعطانا فلسطين ونحن لا نعرف لها اصحابا بل هي بلادنا ابا عن جد ٠ وقد احل لنا صك الانتداب عمل جميع ما نريده في سبيل انشاء وطننا هذا في مادة تقول (وضع البلاد في ظروف اقتصادية وسياسية من شأنها تسهيل الوطن اليهودي) لذلك يحق لنا ان نزيل من طريقنا من يعترضنا في السبيل واذا رمتنا فلسطين العربية بجميع العرب فعند حاميتنا انكلترا ما يبيدهم جميعا ويجعلهم اثرا بعد عين ٠

فعليه ان انكلترا لم تخرج بما عملته في هذه البلاد من تقتيل شباننا يوم الاضطرابات الى احراق قرانا بالطيارات الى نفي زعمائنا الى كم افواهنا الى التضييق على صحفنا الى اجبارنا على معاملة خصومنا وانقاذهم من الافلاس بدراهمنا عما رسمه صك الانتداب لها ٠

ففي سبيل الله وفي سبيل اوطاننا المقدسة وفي سبيل حياتنا ما نلاقي من اضطهاد وجور وارهاق

ح٠خ

طيارات رورباخ

نيويورك في ١٩ — سافر الدكتور رورباخ منشىء السفن الجوية المعروفة باسمه عائداً الى اوروبا ٠ وقد اسس في اميركا شركة لانشاء طيارات رورباخ على ان تكون كلها من المعدن ٠ ويبلغ رأس مال هذه الشركة ٣٠٠٠٠٠٠ مارك ٠ وقد اسست في ديلاوار ٠ وان تنشىء سوى طيارات مائية كبرى تنقل كل منها ٤٠ راكبا

برقيات

شركة الصحافة الشرقية

تشاؤم فرنسا

من المؤتمر البحري

باريس في ١٩ = ظهر تشاؤم فرنسا من المؤتمر البحري في لندن في المناقشة التي جرت اليوم في مجلس النواب في ميزانية وزارة البحرية ٠ فقد القى النائب لامان خطبة اشار بها الى المستعمرات الافرنسية المترامية الاطراف وحاجتها الى اسطول قوي للقيام بخدمة سلمية ٠ ثم صرح ان الوفد الافرنسي لايذهب الى لندن كشاك امام محكمة قوية بل كنائب عن دوله مستقلة ٠ ومهما تكن نتيجة المفاوضات فلا بد لها من تصديق مؤتمر نزع السلاح في جنيف ٠ وختم المسيو لامان خطبته بلهجة قاسية قائلا ان فرنسا لن تقبل الغاء الغواصات ٠ ثم خطب المسيو بول بونكور فابدى اسفه لان نزع السلاح البحري لم يسر في خطة واضحة حتى الآن ٠ واظهر شكه في كفاءة الاساليب التي يستعملها المستر مكدونالد ٠ وقال ان محادثات لندن ستكون تحت تاثير الاتفاق الانجليزي الاميركي لذلك ستكون فرنسا في عزلة تامة ٠ وان لفظة « المساواة » كما ستستعمل في مؤتمر لندن تعني الرجوع الى نظام المحالفات وزيادة المدرعات الكبرى التي هي خطر عظيم على السلام في العالم ٠ فلا يمكن ان يوجد حل حسن لمسألة نزع السلاح البحري الا في جنيف ٠ وختم خطبته قائلا ان فرنسا كلها تؤيد الحكومة في هذه المسألة ٠ فيستطيع الوفد الافرنسي ان يتكلم بصراحة في الدفاع عن فرنسا وعن السلام

******

مصادمات

بين الشيوعيين والبوليس

برلين في ١٩ ٠- وقعت مصادمات طفيفة بين البوليس والعمال العاطلين المتظاهرين ٠ ومصادمات اخرى سفكت فيها الدماء بين الشيوعيين والبوليس ٠ فقد قابلوه باطلاق النار وبرشق الحجارة عندما كان يحاول نزع الحواجز التي اقاموها قرب محطة المترو الجديدة في وسط المدينة ٠ فاطلق رجال البوليس عدة طلقات في الهواء ووضعوا الحراب في رؤوس البنادق استعداداً للهجوم ٠ فتفرق المتظاهرون وقبض البوليس على كثيرين منهم بعد ذلك

«*()*»

سياسة العقوبات

والمستر سنودن

لندن في ١٩ - كذبت الجرائد الانجليزية الخبر الذي روته جريدة «الايكو دي باري» امس قائلة ان المستر سنودن اقترح فرض عقوبات على المانيا اذا لم تف بتعهداتها في برنامج يونج ٠ وقالت هذه الجرائد مستندة الى مصادر رسمية ان المستر سنودن لم يقترح اي اقتراح كهذا ٠ وان سياسة العقوبات بعيدة كل البعد عن الخطط الاساسية التي تجري عليها حكومة العمال ٠

تبرعات سيدات عكا للمنكوبين

مل	جنيه	
٥٠٠	١٠٧	مجموع ما قبله
٥٠٠		قرينة جاد افندي حبشي
»		والدة نجيب افندي عيد
»		قرينة بديع الله افندي البهائي
»		« سمعان افندي صيقلي
»		« الياس افندي خمار
»		« « « حنانيا
»		« المرحوم رزق الله افندي سعد
»		« « « « « زيدان
»		« اسكندر افندي قطران
»		« اندريا « بولس
»		« نقولا « حوا
»		« اسعد « ديب
»		والدة توما « خمار
»		« جميل « حبيب
»		قرينة يوسف افندي خوام
»		« متري افندي خوام
»		« الياس افندي البهو
»		« « « البنا
»		« الدكتور فؤاد افندي الياس
»		« سمعان افندي البوري
»		« نعيم « مخولي
»		« سركاكي افندي
٥٠٠		« الياس افندي مطر
٥٠٠		« « « عوض
٥٠٠		« نجيب « عوض
٥٠٠		« يعقوب افندي مزيغت
٥٠٠		« الحاج خليل البياعه
٥٠٠		« مصطفى افندي النابلسي
٥٠٠		« الحاج احمد « البرادعي
٥٠٠		« رشيد افندي ميري
٥٠٠		« والدة شحادة عفيفي
٥٠٠		« احمد القاسم
٥٠٠		« بشير افندي ادلبي
٥٠٠		« محمد « الشقيري
٥٠		« عبد الرزاق البرادعي
٥٠٠		« علي افندي شاويش
»		« عبد السلام بك
»		« صبحي افندي حجازي
»		« محمد افندي سعيد آغا
»		« علي افندي حمود
»		« سليم افندي كامل
»		« محمود افندي علي آغا
»		« احمد افندي البرادعي
»		« توفيق « «
»		والدة « « «
»		« « « ابو الهدى
»		« ناجي « كشمتو

(يتبع)

فاجعة طيران

برلين في ١٩ — وقعت اليوم فاجعة كبيرة فقد كان الطياران الالمانيان المشهوران فون شرويدر والبرخت عائدين من جزائر كناري حيث كانا يمهدان السبيل لانشاء خط جوي بين برلين وتناريف رأساً من طريق مرسيليا واشبيلية فعندما وصلا الى المطار صادفا ضبابا كثيفاً واصطدمت الطيارة بالارض فتحطمت وقتل الطياران على الاثر.

****

حصة ايران

من ارباح شركة البترول

طهران في ١٩ — بلغت حصة الحكومة الايرانية من ارباح شركة البترول الانكليزية الفارسية ١٢٥٠٠٠٠ جنيه انكليزي عن سنة ١٩٢٩

*****

قصة اليوم

درس بليغ !

نشأ متوسط الحال ثم ساعده الزمان وبسم له الحظ فاثرى واقتنى قصوراً نخمة واراضي شاسعة منها دسكرة ابتنى فيها صرحاً لسكناه مع زوجة له جميلة الطلعة رضية الاخلاق اقترن بها منذ عشر سنوات ولدت له في خلالها غلامين وفتاة رائعي الجمال ..

وما زال جده في صعود عدة سنوات اكتملت له في اثنائها اسباب السعادة وبارك الله له في ثروته فنمت وزادت حتى اذا اصبح من كبار الاغنياء اشترى الاراضي والاملاك الواسعة واصبح سيد الحي الذي يقطنه وموضع اجلال اهله وعشيرته ، ترمقه عيون الناس بالمهابة والاجلال فيلجأ اليه ذوو الحاجات فيقضي حاجات الكثير منهم وكان الرجل طيب السريرة محبا للخير فازدحم القاصدون ببابه ، وكان يبر بافراد اسرته فيتفقد ضعيفهم ويواسي مريضهم ويحسن الى فقيرهم .

...

دار الزمان دورة اخرى ولعبت يد القدر ثانيه فلازمه جماعة من دهاة السماسرة — لعن الله هذا الاسم ومن ينتمي اليه واخفاه من صحيفة الوجود — فما زالوا يغررون به ويطمعونه مزينين له المحال حتى اسلم لهم عنانه فقادوه الى هاوية سحيقة من العار والذل ، ..

صار يبيع اراضيه ودساكره شيئا فشيئا لليهود المهاجرين الذين حطوا رحالهم بالقرب من املاكه فما زال السماسرة يدفعونه الى تلك الهاوية وهو طامع في زيادة الثروة وخزن المال تحت تأثير الاقوال المزخرفة التي كانوا يزوقونها له واذخار المال يغري الانسان ولو كان طيب القلب محبا للخير كصاحبنا هذا الذي اندفع في طريق غوايته فلم يبق له من تلك الاملاك والدساكر شيئا الا الناحية التي يقطن فيها

جاء اليوم الذي يخلي به السكان الاصليون القرية الاخيرة فيسلموها لاصحابها الجدد فاجتمع اولئك السكان الذي يزيد عددهم على الخمسمائة في ساحة القرية الكبيرة وتداولوا بينهم فيما يجب عليهم عمله تجاه هذا الامر الواقع فهم ان اخلوا اراضيهم رحلوا عن قريتهم فرقتهم يد الدهر وكانوا عالة على غيرهم وهذا ما تاباه نفوسهم التي لم تتعود الاستجداء ، وان هم ظلوا في اماكنهم اخرجتهم يد القوة واجبرهم المالك الجديد على الجلاء عن ملكه .. لذلك فقد وقعوا من امرهم في حيص بيص فاختلفت الاراء وتعددت الاقوال فمن قائل : لا تدعوهم يدخلوا ارضنا الا بعد مرورهم على جثثنا ، ومن صائح : لنرفع امرنا الى القضاء فهو يفصل بيننا وبينهم وظلوا هكذا بين اخذ ورد الى ان وقف فيهم شاب اسمر اللون طويل القامه مفتول السواعد وهذا هو ابن شيخ القرية الذي توفى منذ سنوات فخلفه في مقامة فكان نافذ الكلمة مرعي الجانب وكم من مرة ذهب هذا الشاب نائبا عن عشيرته الى ذلك الغني صاحب القرية يطلب مشورته ويستعين به في حل المشاكل والخلافات التي تحدث بين اهل القرية فكان الغني يحله من نفسه مكانا رفيعا ويحترمه لحصافة رأيه وقوة عارضته : صاح هذا الشاب في قومه قائلا : ايها الناس اقوالكم هذه وآراؤكم لا تسمن ولا تغني من جوع فاما ان تعملوا بما اقول والا فانتم وشأنكم : والرأي ان عندي تنتخب جماعة منا يذهبون الى قصر السيد الغنى وهو الذي عودنا قضاء حاجاتنا وتنفيذ رغباتنا فيقفون منه على حقيقة الامر وينظرون بعدئذ فيما يجب عليهم عمله : ..

فاستحسن القوم رأي زعيمهم الشاب وانتخبوا من بينهم وفداً ذهب الى قصر ذلك المثري ، وبعد ان اجتمع به وانبه الشاب على ما اقدم عليه بقوله : نحن ايها السيد ما كنا لنرجع عن قبلك لحظه واحدة لولا اننا نظرنا الى ذلك الماضي ، ايام كنت تعطف علينا فتواسي مريضنا وتحسن الى فقيرنا .. نعم نظرنا الى اعمالك السابقة فكانت شفيعا لاعمالك الدنيء الذي ما كنا نظن انك تقدم عليه لولا ان سماسرة السوء قد لعبوا بعقلك فاوردوك موارد الهلكة ، فبعد ان كنت مخلصا لقومك وفيا لوطنك ، اصبحت خائنا تحمل من العار ما تنوء تحته الجبال ، ونحن ما جئنا لان الى قصرك هذا الذي ربما يصبح بعد ايام بيد اولئك الذين فضلتهم على اهلك وعشيرتك الا لنسمع من فيك الكلمة الاخيرة ، فاما ان نموت الان ونموت نحن معك في سبيل الذود عن ارضنا التي صممنا المدافعة عنها حتى النفس الاخير ، واما ان ترجع عما عزمت عليه من تسليم املاكك واراضيك ، فتخير بين الامرين وها نحن لجوابك منتظرون .

***

هنا قام السيد المثري وقد فاضت مآقيه بالدموع لما سمعه من ذلك الفتى الذي كان يحبه ويحترمه وقد ايقن انه اخطأ خطأً فاحشا وارتكب بعمله وزراً سوف لا ينساه له قومه ابداً ..

وقد مرت في ذهنه الان ذكرى تلك الايام التي كان فيها موضع اجلال اهله وعشيرته ، وما صار اليه اليوم من الذل والعار لخيانته .. فصاح بصوت متحشرج ، سوف لا ابيع شبراً من الارض ، سوف لا اتمم تلك الصفقة ابداً ، وسأكون بعد اليوم اول من يفدي ارضه بدمه فكونوا واثقين بقولي ولتطمئن قلوبكم ، واما انت ايها الشاب ، انت الذي القيت علي درساً بليغا ، سوف لا انسى لك هذه اليد فاذهب الان مع هؤلاء القوم وليعد كل منكم الى عمله فالارض ارضكم وان ينازعكم فيها منازع واتبع كلامه باخراج صك البيع ومزقه اربا اربا ..

***

مضت خمس سنوات على الحوادث المتقدمة ولي في اثنائها زعيم القرويين الجريء ادارة شؤون املاك ذلك الغنى الذى زوجه بابنته فكان واياها سلوته في آخر ايامه وعزاءه الوحيد على فقده امرأته وولديه .

وكان السيد كلما تلاقت نظراته بنظرات صهره الشاب رجعت به الذكرى الى ذلك الدرس البليغ الذي لقنه اياه؟!

« اكرم ... »

احاديث منشورة

قال لي صديق عكي والله لست ادري كيف ان بعض الناس يظهرون لك بمظهر الاخلاص والغيرة واذا ما تحدثت اليهم عن مطامع الصهيونيين في هذه البلاد خضوا في الحديث معك ولعنوا السياسة الغاشمة التي تريد هذه المطامع مما لا يجعل عندك مجالا للشك في صدق وطنيتهم وغيرتهم على مصلحة البلاد ، واعرف الك من هؤلاء الناس عددا وافرا اكثرهم من التجار في هذه البلدة الذين لم يقتنعوا بعد بمقاطعة الخصم وعدم التعامل معه مع علمهم بان هذا هو سلاحنا الوحيد الان وهؤلاء التجار لا يخجلون من اقدامهم على هذا العمل الدنيء ويحسبون ان الامة غافلة عما يكيدون لها طي الخفاء وهم لو علموا اننا نعرف اسماءهم الواحد بعد الاخر واننا سنبوح بهذه الاسماء حتى يزدريهم الكل ان لم يقلعوا عن اعمالهم المشينة ويرجعوا الى حظيرة الوطنية صاغرين

***

من اخبار المهجر ان جمعية الشبان المسلمين في نيويورك قد ارسلت (بقرار رسمي من هيئتها الادارية) ثلثمائة دولار لمنكوبي عرب فلسطين بواسطة رئيس المجلس الاسلامي ...

وقد قالت في بيان اذاعته : ان هذه القيمة الزهيدة لمشروع مثل المشروع الذي يشترك فيه سائر افراد الامة العربية في جميع الانحاء ومع ذلك فان جمعيتنا ستثابر في مجهوداتها وستتخذ كل الوسائل الفعالة لترويج حركة الدفاع القومي العربي ادبيا وماديا في المستقبل انشاء الله .

ونحن لا نستطيع الا ان نظهر شديد اعجابنا بهذه الاريحية التي يظهرها اخواننا في المهجر بين حين واخر نحو القضية الفلسطينية التي هي جزء متمم للقضية العربية سائلين الله ان ياخذ بيدهم حتى يثابروا على خدمة بلادهم التي طغت عليها المطامع الاستعمارية فيخلصوها مما هي فيه من البلاء فيرجع للعرب عزهم القديم ومدنيتهم الزاهرة ..

***

عقد الماليون اليهود مؤتمراً في واشنطون قرروا فيه تاليف شركة تجارية تستثمر الاموال في سبيل انماء القوة الاقتصادية في فلسطين

وهذا القرار هو نفس ما قرره مؤتمر زوريخ في شهر اغسطس الماضي

ومن جملة ما صرح به القاضي برانديس من قضاة المحكمة العليا في واشنطون الذي انضم الى الصهيونيين في الولايات المتحدة انه يجب تهيئة البلاد المقدسة لدخول مئات الالوف من اليهود اليها !

هذا خبر من اخبار الحركة الصهيونية الكبرى في الولايات المتحدة لبث الدعاية الصهيونية التي يعلم غرضها كل عربي

وقد نشط اليهود في تلك البلاد ايما نشاط وخاصة في الاونة الاخيرة عندما احسوا بانكشاف اضاليلهم وانقلاب الرأى العام عليهم لانجاح دعوتهم بشتى الطرق والوسائل

وهذا ما يدعونا لانعام النظر قليلا في ضرورة بث الدعاية العربية — كما قلنا في حديث سابق —

وان لم يكن عندنا استعداد لبث هذه الدعاية فلنقتبس من خصومنا هذا الفن الذي برعوا فيه فهو وحده يتوقف عليه نجاح القضية العربية باجمعها .

« محدث »

بين بريطانيا والعراق

بغداد في ٢٠ — تتفاءل المقامات العالية من نتائج المحادثة الودية التي دارت منذ يومين بين رئيس الوزارة العراقية والمندوب السامي الجديد ومع ذلك لا تزال هناك مسائل على جانب عظيم من الاهمية تحتاج الى غير اجتماع واحد لوقوف كل من الفريق العراقي والفريق البريطاني على وجهة نظر الآخر بجلاء في التطور الحديث ولا ينتظر ان ينجلي الموقف السياسي في العراق قبل اسبوعين على الاقل . ويواصل رئيس الوزارة العراقية الاجتماع من جهة اخرى باقطاب حزبه ويباحثهم في الحالة الجديدة ويبادلهم الرأي فيها .

احرص الناس

انني اشهد الله ان معاملتي محصورة بالوطنيين وحدهم وان ما يشيعه عني بعض اصحاب الاغراض لا اصل له والذين يعرفونني حق المعرفة يتاكدون انى من احرص الناس على سمعة الوطن ومصلحة ابنائه واني من اول المعترفين بفائدة الحركة الموجودة الان والمنشطين لها في السر والعلانية

حسن الجارودي

غزة

« لمراسلنا »

الى السجن باسما

كان يوم الجمعة الماضى موعد المحاكمة هيئة ادارة جمعية الشبان المسلمين لنشرهم منشورا يحضون فيه ابناء وطنهم على معاضدة البضائع الوطنية ومقاطعة بضائع الاعداء ، واسفرت نتيجة المحاكمة بالحكم على سكرتير الجمعية السيد خضر جعفراوي بالحبس ثلاثة اشهر

ومما هو جدير بالذكر ان السيد خضر جعفراوي تلقى هذا الحكم بكل بساطة واخذ يبتسم ودخل السجن كما يدخل الاسد العرين ولسان حاله يقول

يا ظلام السجن خيم ... اننا نهوى الظلاما
ليس بعد الليل الا ... فجر مجد يتسامى

اما الاهلون الذين ملاءوا ساحة المحكمة في الداخل والخارج فقد امتعضوا اشد الامتعاض من هذا الحكم المجحف ومكثوا في المحاكمة الى ما بعد العشاء وهم ينتظرون امر الافراج عن السيد خضر حيث استؤنفت القضية وطلب المحامون اخلاء سبيله بالكفالة غير ان القاضي البريطاني المستر ملراس على بقائه مسجونا الامر الذي سبب استياء عاما في البلد لهذه المعاملة الخشنة التى يعاملون بها شباننا المخلصين .

قضايا الاضطرابات

وفصل القاضي البريطاني في اليوم نفسه في عدة قضايا نذكر منها قضية السيد احمد حلمي افندي السقا فاحيل للمحكمة المركزية بموجب الذيل الثاني للمادة ٦٦ من قانون الجزاء وخرج بكفالة مالية وفصل في قضايا اخرى وكان يرافع في القضايا من المحامين الاساتذة فهمي بك الحسيني ، رشدي افندي الشوا الشيخ سعيد افندي الشوا ولم يتمكن من الحضور الشيخ راغب افندي ابو السعود .

مدرسة الاناث الاميرية

اتصل بنا ان الجنود البريطانية الذين يقطنون في بناية البوليس المطلة على المدرسة الاميرية لا ينفكون يطلون من النوافذ على الطالبات ويستعملون معهن اشارات مخلة بالاداب والشرف . ونذكر انهم منذ وطئت اقدامهم ارض غزة لم يسكتوا عن النطق بجملة : (فكن أرب) . ونحن قبل كل شيء نحتج بشدة على ما تجري به مديرة المدرسة من سوء الادارة حيث كان في استطاعتها ان تمنع الطالبات عن المرور في الساحة الواقعة تحت نوافذ الجند وهي لم تفعل ذلك . واخيراً نطلب من حكومة جلالته ان تضع حداً لاعمال جنودها المخلة بالاداب العامة فاذا اتيح للحكومة ان تسلبنا حريتنا وكل ما لدينا فانها لن تستطيع ان تسلبنا شرفنا ما دام فينا عرق ينبض

حمدي الحسيني

كان من المنتظر ان يحضر الاستاذ حمدي الحسيني الى هنا لحضور محاكمة جمعية الشبان المسلمين وقد غصت المحطة بالاهلين الذين جاؤوا لاستقبال زعيم الشباب ولكن الحكومة على ما يظهر لم تشأ ان يحضر المحاكمة فلم يصل الاستاذ وعاد المستقبلون من حيث اتوا

**

العمال العرب المستعمرة هل تفتكر انهم كانوا يودون الهجوم عليها ج كلا نهم

شهادة ساكر

ثم نودي على الشاهد هاري ساكر فاجاب على اسئلة المستر ارلخ محامي اليهود كما ياتي :

اني غضو في نقابة المحامين البريطانية وقد كنت محاميا في فلسطين من سنة ٩٢٠ لغاية تعيني في اللجنة الصهيونية . بشهر ايلول سنه ٩٢٧ قبل ربيع هذه السنة كنت مسوءولا عن فرع الاستعمار والزراعة في اللجنة الصهيونية . بشهر مايس سنة ٩٢٩ سافر الكولونل كيش الى اوروبا والتحت انا بالوكاله عنه بفرع السياسة . اذكر انني حررت تحريراً طلبت من رئيس الحاخامين بيانا عن حقوق اليهود في حائط المبكى . قابلت فخامة المندوب السامي بخصوص حائط المبكى وقال لي ان احرر تقريراً عن رأيي بهذه المسئلة ليقدمه الى وزارة المستعمرات . ان التحرير المؤرخ في ٢٩/٥/٢٧ يحتوي على رأيي بهذه المسئلة ثم قال : ان خطابي في موءتمر زوريخ بتاريخ ٢٩/٩/٤ الذي قلت فيه ان حقوق اليهود في البراق المؤمنه بصك الانتداب هي اكثر من الحقوق التي تتمتع فيها بكل حكومة فلسطين لم يكن خطابا بالمعنى الصحيح بل كان المقصود منه ان ابين رأيي القانوني فيما يتعلق بهذه المسئلة كما بينتها بكتابي الى فخامة المندوب السامي . والسبب بعدم ذكرى صراحة في تحريري الموءرخ ٢٩/٧/٥ جوابا على كتاب السكرتير العام الموءرخ ٢٩/٦/١٣ انه قد اعتدى على الحالة الراهنة عدم وقوفي تماما على الوضعية في الحائط . ولم اكن قد زرت هذا المكان مند سنة خلت ولم اكن اعرف ان هذا الباب الجديد سيتكون منه ممر عام . ثم اجاب على سوءال من المستر موريس عضو الاحرار ان تلغراف المستر برودي الموءرخ في ٢١—٧—٢٩ وصلني الى زوريخ وقد علمت من هذا التلغراف لاول مرة ان الباب الجديد سيوءدي الى ممر عمومي . الكولونل كيش كان من زملائي بعد وصول هذا التحرير بيومين على ما اذكر سافر الى لندن ليبحث في الموضوع مع وزارة المستعمرات وكان القصد من سفر كيش الى لندن السعي لتوقيف فتح الباب والتعمير الى ان تدرس الحالة خوفا ان تكون العاقبة وخيمة ويقع اضطراب . وصلت الى زوريخ قبل انعقاد الموءتمر الذي كان تعين تاريخ انعقاده منذ عدة اشهر ليتمكن الاعضاء من الحضور اليه من مختلف انحاء العالم . انني انكر بتاتا ما قيل امام هذه اللجنة ان الاضطرابات سببها الصهيونيون ليكتسبوا عطف العالم ويجمعوا دراهم بكثرة واهزأ من هذه الفكرة . ان سياسة المهاجرة الصهيونية هي ادخال عدد من المهاجرين الى فلسطين من الخارج بقصد تحسين وترقية البلاد ، ونطلب من الحكومة مساعدتنا لتنفيذ هذه السياسة . ان سياستنا هذه ليست سياسة شوءم لجلب النواب الى فلسطين يوجد لنا في جميع انحاء العالم فروع للموءسسات الصهيونية وهذه الفروع والموءسسات تنتخب المهاجرين الذين اكتسبوا تدريبا خاصا . اننا نقدم الى الحكومة مرتين في كل سنة جدولا بعدد المهاجرين الذين نود ادخالهم الى البلاد وذلك بعد ان نتحرى في كل انحاء فلسطين عن احتمال وجود اعمال لهم في الزراعة والصناعة . الحكومة ترسل هذا الجدول الى رئيس قلم المهاجرة الذي يدقق في الطلب ويرسل تقريره الى المندوب السامي دون ان يكون لنا اطلاع على تقرير رئيس قلم المهاجرة .

المستر موريس عضو الاحرار : عندما تفحصون حالة البلاد من جهة امكانها احتمال المهاجرين وامكان وجود اعمال لهم هل تاخذون بعين الاعتبار ايضا حالة العمال العرب واشتغالهم .

ج — نفحص الحالة من الجهة اليهودية فقط . المستر موريس : هل لديكم ارقام بعدد العمال العرب العاطلين . ج — كلا نحن ننظر الى الحالة من الوجهة اليهودية انما اظن انه يوجد جدول بذلك لدى رئيس قلم المهاجرة .

الرئيس : عندما تفحصون حالة البلاد هل تاخذون بعين الاعتبار الحاجة العمومية للعمال . ج ننظر بعين الاعتبار الى الحاجة اليهودية فقط للعمال والاراضي .

المستر سنل عضو العمال : هل ترسل لكم الموءسسات الصهيونية في الخارج اسماء المهاجرين الذين يريدون دخول فلسطين او العدد فقط . ج — اننا على اتصال دائم بهذه الموءسسات ويرسلون لنا العدد فقط .

بترتون : هل لديكم سجلات بالعمال اليهود والاعمال اليهودية . ج — نعمل خلاصات عن الاعمال المنتظرة في الستة اشهر القادمة والعمال اللازمين لفروع الصنائع والزراعة ونتجول في جميع انحاء فلسطين لنتحقق ونتحرى عن الاعمال المنتظرة ثم اجاب على سوءال من الرئيس . فقال ان المهاجرين يدخلون كعمال وبعد ان يكتسبوا خبرة في المزارع اليهودية نركزهم في الاراضي . يوجد لدينا مدرستان للزراعة الاولى في مكتب اسرائيل والثانية في نحلال .

السر بترتون : هل يوجد محلات كافية لجميع المهاجرين في هاتين المدرستين . ج — كلا انما يتمرنون على الاعمال الزراعية في المزارع .

انتهت جلسة صباح الاربعاء ١٨—١٢—٢٩

قبل الشروع في الاسئلة ابرز المستر درايتون وثائق ممضاة من طرف اهالي العفولة تتضمن تصديقهم على بيع الاراضي فطلبت اللجنة ترجمة البعض منها من المستر درايتون لتقديمها في الجلسة التالية

اللورد ارلخ يستجوب المستر ساكر : نبدأ الان بالتقارير المتعلقة بالعمال العاطلين هل لديك احصاآت العاملين والعاطلين وهنا ابرز اللائحة في ذلك قائلا ان المستر لوك

« يتبع »

المطبعة العباسية